دور التطبيقات المصرفية الذكية في الحد من أزمة السيولة النقدية دراسة تطبيقية من وجهة نظر موظفي المصرف التجاري فرع براك الشاطئ، ليبيا

د. مصباح محمد امحمد الغويزى[1]*، د. امبية عمر امبية عمر عويدات [2]
[1] قسم الاقتصاد، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة وادي الشاطئ
[2] كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، قسم الاقتصاد، جامعة الزيتونة
*إيميل الباحث المرسل د. مصباح: M.algawizi@wau.edu.ly
إيميل د. امبية: omarimbayah@gmail.com
تاريخ الارسال 2025/6/32م تاريخ القبول 2025/11/2م

The Role of Smart Apps in Alleviating the Cash Crisis
A Case Study of Barak commercial Bank, Libya

Misbah Mohammed Amhimmed Alghuweezi[1]*, Imbayah omer Imbayah Awiadat[2]
[1]Department of Economics, Faculty of Economics and Political Science, Wadi El Shatti University, Libya
[2]Department of Economics, Faculty of Economics and Political Science, Al-Zitouna University, Libya

Abstract
The study aimed to measure Role of banking applications on reducing the liquidity crisis in the Commercial Bank of Brak Al-Shati. The descriptive analytical approach was used through the questionnaire that was distributed to 50 employees using the comprehensive survey method. The study reached several results, the most important of which is the existence of a statistically significant relationship between banking applications and the transition to the digital economy, and the study also found also statistically significant relationship between banking applications and reducing dependence on cash liquidity in the bank under study. Moreover, the study found a statistically significant relationship between banking applications and the transformation of electronic payment in the bank under study. The study recommends the need to work on the continuous improvement of banking applications to ensure their work and encourage and educate customers in a way to use banking applications to reduce the need for cash liquidity, as well as continuous improvement of Internet services to ensure

حقوق النشر © للمؤلف/للمؤلفين 2025. ينشر هذا البحث بموجب رخصة المشاع الإبداعي Creative Commons (CC BY-NC 4.0)

that banking applications work as required and support the local economy by encouraging the shift towards electronic payment.
Keywords: banking applications, cash liquidity, Commercial Bank, Transition towards a digital economy.

الملخص :

هدفت الدراسة إلى قياس أثر التطبيقات المصرفية على الحد من أزمة السيولة النقدية في المصرف التجاري براك الشاطئ. حيث تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي من خلال الاستبانة التي وزعت على عدد 50 موظف باستخدام أسلوب المسح الشامل .وتم تحليل البيانات عن طريق الحزمة الإحصائية SPSS للعلوم الإحصائية. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمهما وجود علاقة دالة إحصائية بين التطبيقات المصرفية والتحول للاقتصاد الرقمي كما وجدت الدراسة علاقة دالة احصائية بين التطبيقات المصرفية والتقليل الاعتماد على السيولة النقدية في المصرف قيد الدراسة. وجدت الدراسة أيضا علاقة دالة إحصائية بين التطبيقات المصرفية والتحول إلى الدفع الإلكتروني في المصرف قيد الدراسة وتوصى الدراسة بضرورة العمل على التحسين المستمر للتطبيقات المصرفية لضمان العمل بها وتشجيع وتوعية العملاء بشكل لاستخدام التطبيقات المصرفية لتقليل الحاجة للسيولة النقدية كذلك التحسين المستمر للخدمات الانترنت لضمان عمل التطبيقات المصرفية بالشكل المطلوب ودعم الاقتصاد المحلى من خلال تشجيع التحول نحو الدفع الإلكتروني.
الكلمات المفتاحية: التطبيقات المصرفية ،السيولة النقدية ، المصرف التجاري براك ،التحول نحو الاقتصاد الرقمي.

أولا ـ الإطار العام للدراسة

المقدمة :

تعرضت المصارف الليبية بعد سنة 2014 إلى أزمة مالية واقتصادية حادة أثرت بشكل كبير على قطاع المصارف في ليبيا. وحيث إن هذا القطاع يعتبر من أهم القطاعات التي تؤثر بشكل مباشر على الحياة الاقتصادية في ليبيا أصبح شبه مشلول لعدم قدرته على اداء مهامه والتي من اهمها توفير السيولة النقدية للعملاء المصارف والذين جلهم من موظفي الدولة مما أثر سلبا على حياة المواطنين وشل الحركة

الاقتصادية في عموم البلد. وعلى الرغم من تلك المشاكل الاقتصادية تبنت الكثير من المصارف التوجه نحو وسائل الدفع الإلكتروني والتطبيقات المصرفية الذكية للحد من أثار تلك الأزمة الاقتصادية الخانقة والتي ساهمت بشكل كبير في التخفيف على القطاع المصرفي وايجاد حلول للازدحام امام المصارف والوقوف لساعات بل لأيام أمام المصرف طلبا للسيولة النقدية. لذا فإن هذه الدراسة سوف تركز على الدور الذى تلعبه التطبيقات المصرفية الذكية في الحد من أزمة السيولة في المصرف التجاري الوطني فرع براك الشاطئ وأثاره الايجابية على المواطنين من وجهه نظر موظفي المصرف. والوصول إلى نتائج تساهم في تطوير تلك التطبيقات والتخفيف من أزمة السيولة النقدية في المنطقة.

1- مشكلة الدراسة :

تسعى الدراسة للإجابة على التساؤلات التالية:

ما أثر استخدام التطبيقات المصرفية الذكية على الحد من أزمة السيولة النقدية بمصرف التجاري الوطني فرع براك الشاطي.

وينبثق من هده التساؤل التساؤلات التالية:-

ما أثر التطبيقات المصرفية الذكية على تقليل الحاجة للنقود السائلة في المصرف قيد الدراسة؟

ما أثر التطبيقات المصرفية الذكية على تحفيز التحول للاقتصاد الرقمي ؟

ما أثر التطبيقات المصرفية الذكية في التحول نحو الدفع الإلكتروني بالمصرف قيد الدراسة؟

2- **فرضيات الدارسة**:

ـ يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين التطبيقات المصرفية الذكية على تقليل الحاجة للنقود السائلة في المصرف قيد الدراسة

ـ يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين التطبيقات المصرفية الذكية و تحفيز التحول للاقتصاد الرقمي

ـ يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين التطبيقات المصرفية الذكية والتحول نحو الدفع الإلكتروني بالمصرف قيد الدراسة

ـ يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين التطبيقات المصرفية الذكية

3- أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة إلى تحقيق ما يلي"-

1- قياس أثر التطبيقات المصرفية الذكية على تقليل الحاجة للنقود السائلة في المصرف قيد الدراسة
2- قياس أثر التطبيقات المصرفية الذكية و تحفيز التحول للاقتصاد الرقمي
3- قياس أثر التطبيقات المصرفية الذكية والتحول نحو الدفع الإلكتروني بالمصرف قيد الدراسة
4- الوصول إلى نتائج تسهم في الحد من أزمة السيولة النقدية الموجودة حاليا في المصارف

4- أهمية الدراسة :

ترجع أهمية الدراسة إلى إلي الدور الذي تلعبه التطبيقات المصرفية خصوصا خلال أزمة نقص السيولة النقدية وما صاحبها من مشاكل أدت إلى فقدان الثقة في القطاع المصرفي وبحث المواطنين في كل ليبيا عن السيولة النقدية مما أدى إلى توجه الكثير منهم إلى محلات الصرافة وفقدان نسب كبيره من أموالهم . أن التطبيقات المصرفية ساهمت بشكل وباخر في الحد من أزمة السيولة فإن دراسة هذه التجربة تعتبر خطوة مهمة خصوصا في منطقة وادى الشاطى التي ظلت فترة طويلة بدون سيولة النقدية في المصارف.

5- نموذج الدراسة:

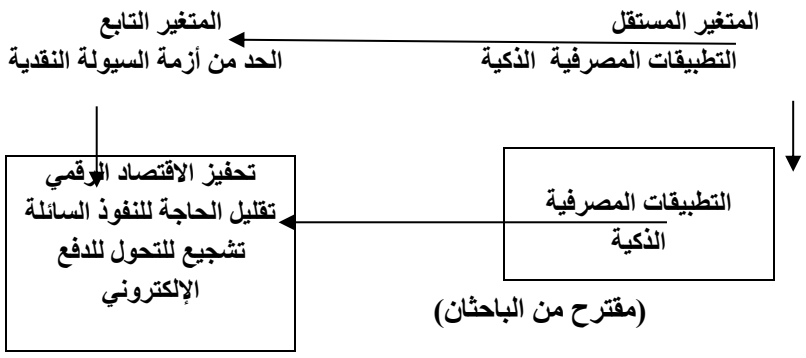

(مقترح من الباحثان)

6- منهجية الدراسة:

تم اتباع المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة والذى يتماشى مع طبيعة البيانات حيث تم استخدام الاستبانة كوسيلة لجمع البيانات الأولية بالإضافة إلى الاعتماد على المراجع والدراسات الخاصة بموضع الدراسة

7- مجتمع وعينة الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في موظفي المصرف التجاري فرع براك الشاطئ وعددهم 55 موظف أما عينة الدراسة فقد تم استخدام عينة المسح الشامل وذلك لصغر حجم المجتمع وسهولة التواصل معه.

8- حدود الدراسة :

الحدود المكانية مصرف التجاري الوطني براك الشاطئ ، أما الحدود الزمنية كانت فترة إعداد الدراسة 2025م.

9- مصطلحات الدراسة:

التطبيقات المصرفي هي عبارة عن برامج تصممها الشركات المصنعة للهواتف الذكية أو شركات أخرى متخصصة في صناعة التطبيقات ويقوم المشترك بتنزيلها على هاتفه من متاجر شركات الهواتف العالمية على حسب نوع نظام تشغيل الهاتف وتقدم هذه التطبيقات خدمتها الإخبارية ، كالتطبيقات الرياضية ، والتي تقيده في حياته اليومية في شتى المجالات ، للمشترك ،سياحية ،تعليمية ،علمية ، دينية ، أو تطبيقات ترفيهية وغيرها (الغيصاني, 2015، 43)

السيولة النقدية:

10- الدراسات السابقة:

- **دراسة سويسي وآخرون 2024** هدفت الدراسة إلى قياس أثر استخدام التطبيقات المصرفية في مصرف الوحدة الفرع الرئيسي في تخفيض تكلفة الوقت الضائع. ولغرض تحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي من خلال إعداد استبانة أعدت بالخصوص. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها وجود علاقة ارتباط موجبة بين استخدام التطبيقات المصرفية وسرعة انجاز المعاملات المصرفية, كذلك وجود علاقة ارتباط موجبة بين استخدام التطبيقات المصرفية و

تبسيط الإجراءات المصرفية, كما اثبتت الدراسة وجود علاقة ارتباط موجبة بين التطبيقات المصرفية وتحسين الأنشطة والعمليات المصرفية وتخفيض تكلفة الوقت الضائع. وتوصى الدراسة بضرورة التركيز على تبسيط العمليات المصرفية بالشكل الذي يسهم تطوير التطبيقات المقدمة. وتفعيل دور التطبيقات المصرفية بشكل يعزز السرعة والمرونة في إنجاز العمليات المصرفية من خلال تحديث المنظومة بشكل مستمر و العمل على تحسين الخدمات المصرفية

- **دراسة بلمجاهد، بوريحية (2022) دور التطبيقات الذكية كأداة لتفعيل عملية تقسيم السوق، دراسة تطبيقية حول شركة فيسبوك.**

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور التطبيقات الذكية كأداة لتفعيل عملية تقييم السوق وفهم كيفية استخدام منظمات الأعمال للتطبيقات الذكية كمصدر لجمع البيانات والمعلومات، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، أما الأداة المتبعة هي الإعلانات و أدوات إلكترونية لجمع البيانات المتعلقة، وتوصلت الدراسة على أهم النتائج: أن التطبيقات الذكية تساهم في عملية تقسيم السوق مما يساعدها على بناء استراتيجية فعالة من خلال الإبداع التكنولوجي على مستوى خدماتها، وعلى ضوء ذلك أوصت الدراسة بالاعتماد على التطبيقات الذكية في جمع البيانات والمعلومات منها والتي تتميز بكونها غير مكلفة نسبياً مقارنة مع الطرق التقليدية لجمع البيانات والمعلومات، 2- العمل على التركيز على وسائل التواصل الاجتماعي من أجل رسم صورة ذهنية لدى العميل وكسب ولائهم مواكبة التطورات التكنولوجية من أجل ضمان البقاء في السوق

-دراسة حسان 2022 الخدمات المصرفية عبر الهاتف المحمول ومدى مساهمتها في تعزيز الشمول المالي.

هدفت الدراسة إلى إبراز مساهمة الخدمات المصرفية عبر الهاتف المحمول ودورها في تعزيز درجة الشمول المالي، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، أما الأداة المتبعة هي الاستبانة، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها أن الخدمات المصرفية عبر الهاتف المحمول أهمية كبيرة في تعزيز الشمول المالي، فهي سهلة التعامل وذات تكلفة منخفضة كما أنها تشمل كافة أفراد المجتمع وتصل إلى المناطق الريفية والنائية، وذلك عبر تطبيق في الهاتفية المحمول يمكنك من الاطلاع على

حسابك البنكي وإتمام كل صفقاتك دون اللجوء إلى زيارة البنك أو الانتظار في صفوف الطوابير، يسهم الاستخدام المتزايدة للهواتف المحمولة في رفع وتحسين قيمة التجارة الإلكترونية، وقد ساهم أيضا في ظهور عدة شركات للتكنولوجيا المالية فلم يعد البنك فقط من يقدم الخدمة المصرفية، وعلى ضوء ذلك أوصت الدراسة بأهمية نشر التثقيف المالي في كافة أوساط المجتمع الجزائري بهدف الوصول إلى الخدمات المصرفية بكل سهولة، وتسجيل الشمول المالي كأولوية قصوى والتركيز على فئة الشباب وذلك بالتعريف بمختلف الخدمات المالية الحديثة.

- **دراسة (رضـــوان,:2016)** هدفت الدراسة إلى معرفة أهمية دور التطبيقات الإلكترونية والمتمثلة في استمرار الـدعم القيـادي والإداري لدعم التحول اتجاه التطبيقات الإلكترونية والتركيز علي البعد التكنولوجي الحاصل في مجال المالي و تغييـر الثقافـة التنظيميـة السـائدة ، و نشـر ثقافـة اسـتخدام التكنولوجيـا والانترنـت، في ظل المنافسة وركزت وأشارت إلى الفوائد الناتجة عن استخدام التطبيقات المصرفية وهي توفير التكلفة والجهد و تحسـين الجـودة وتبسـيط الإجـراءات للحصـول علـى التطبيقات المقدمـة للمستفيدين كذلك خلق فرص متميزة في مجال المنافسة خصوصا في القطاعات المالية والمصرفية وإلغاء دور المعاملات التقليدية.
- **دراسة (يس.2015)** هدفت الدراسة إلى معرفة أهمية التحول الرقمي في المؤسسات الجامعية وأهميتها في تطوير وتحسين أداء المؤسسات لجامعية وتوصلت إلي نتائج هامه منها ان التطبيقات الرقمية تسهم بشكل ملحوظ في تطور مستوي التطبيقات الجامعية في المجتمع وأكدت الدراسة علي ضرورته التحول الرقمي في القطاع الجامعي مستقبلا.

- دراسة خلف 2012 حيث هدفت إلى دراسة مخاطر السيولة وأثرها على ربحية المصارف التجارية وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة إحصائية قوية بين مقاييس السيولة وأثرها على ربحية المصارف التجارية في العراق بين كل خطر والربحية

- **دراسة الفرجاني 2021** بعنوان تأثير مخاطر السيولة النقدية على ربحية المصارف التجارية في ليبيا. ووجدت ، 2016سة علاقة احصائية قوية بين مخاطر

السيولة والائتمان على ربحية المصارف قيد الدراسة وأوصت الدراسة بضرورة ادارة السيولة النقدية بالطريقة التي تحقق الأرباح للمصارف قيد الدراسة

ثانيا ـ الإطار النظري للدراسة :

1- مفهوم التطبيقات المصرفية الذكية

يعتبر موضوع التطبيقات المصرفية في المجال الاقتصادي من الموضوعات الحديثة نسبيا ولذا فإن الدراسات ولأبحاث بخصوصها لازالت تحظى باهتمام كبير خصوصا خلال الازمات الاقتصادية والمعالجات التي تسهم في حلها وقد تم تعريف التطبيقات المصرفية بمفاهيم مختلفة حث عرفها الغيضانى 2015 بأنها مجموعة من البرامج التي يتم تصممها على الهواتف الذكية من قبل المؤسسات التقنية ويقوم المشترك بتنزيلها على هاتفه وتستخدم للأغراض اليومية. ويرى حمدى 2018 بانه الوسيلة التي تنتقل المؤسسات إلى البرامج الرقمية ويعتمد عليها في ابتكار المنتجات والخدمات ، وتوفير قنوات جديدة من العائدات وفرص تزيد من قيمة منتجها . كما عرفها حبيب 2015 على بأنها إيجاد تغيرات في طريقة إدراك وتفكير وتصرفات الأفراد في العمل، و تحسين ظروف العمل من خلال التي التركيز على استخدام تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات. ويرى البحاث أن التطبيقات المصرفية بأنها استخدام البرامج الرقمية في معالجة وادارة الخدمات المصرفية والحد من مشاكل السيولة النقدية في ظل التطورات التكنولوجيا الحديثة (العيساوي،8،2020)

2- أهميته التطبيقات المصرفية الذكية :

للتطبيقات المصرفية أهمية كبيرة في الوقت الحالي خصوصا في ظل الوضع الاقتصادي الحالي وما تعانيه المصارف من نقص في السيولة وصعوبة الحصول عليها ويمكن تلخيص أهميتها فيما يلي:-

- التحويلات المالية الإلكترونية السريعة : حيث تسهم التطبيقات في تحقيق سرعة قياسية في تحويل الأموال للمستفيدين ويقلل الحاجة إلى نقل السيولة النقدية الفعلية(الزهراء،20،2018)

- التشجيع على التحول للدفع الإلكتروني: حيث أن الدفع عبر الهاتف يمكن الأشخاص من الدفع النقدي مما يقلل من الحاجة إلى النقود السائلة
- الحد من الازدحام أمام المصارف: حيث تساعد التطبيقات من القيام بالعمليات المصرفية من أي مكان وفي أي وقت مما يسهم في تقليل الازدحام أمام المصارف وهو ما تم ملاحظته أثنا شح السيولة وتوفرها فجأة في المصارف.(رضوان،54،2016)
- المتطلبات البشرية والمالية: حيث تساعد التطبيقات المصرفية الأفراد والمؤسسات في إجراء المعاملات المالية بسرعة ودفة وهو ما يعزز من ثقة العملاء في الخدمات الذكية المدمة من المصارف.
- تحفيز الاقتصادي الرقمي: تساعد التطبيقات المصرفية في تحفيز الاقتصادي الرقمي مما يعزز النشاط الاقتصادي ويزيد من حركة الأموال.
- تحفيز الاستثمار: نظرا لسهولة تحويل الأموال فإن التطبيقات المصرفية تسهم في تطوير الخدمات وزيادة الاستثمار في تلك التقنيات مستقبلا.

3- متطلبات التطبيقات المصرفية الذكية :

- **دعم الإدارة العليا للتحول الرقمي والتطبيقات الذكية:**

من أهم متطلبات التحول للتطبيقات المصرفية هو دعم الادارة العليا للتحول نحو التقنيات الرقمية في المصارف لتحقق الأهداف الحالية والمستقبلية . أن وجود قيادات إدارية جيدة تساند عمليات التطوير والتغيير والتحسين المستمر وتدعمه والثقافة تنظيمية عالية تسهم في التخلص من الإجراءات البيروقراطية والروتينية المملة والمعيقة لكل تطور وتجديد في الأساليب المتبعة في المصارف وتحقق الميزة التنافسية والارباح وزيادة الحصة السوقية في ظل المنافسة الشرسة في التي يشهدا القطاع المصرفي. (بريكة،2011، 18)

- **متطلبات تكنولوجيا:**

ان توفر البنية التحتية والمعلوماتية وشبكات الانترنت القوية من اهم المتطلبات التي يجب توفرها لنجاح البرامج والتطبيقات الرقمية حيث تعد الركيزة الاساسية لضمان التحول الرقمي الذى يحقق تطوير لأداء القطاع المصرفي كما يمكنه أن يحقق نتائج

عظيمة على المستويات الاقتصادية فتوفير البنية التحتية الملائمة يرتبط بشكل كبير بنجاح التطبيقات المصرفية الرقمية (حرفوش،36،2019)

- **المتطلبات البشرية:**

حيث يعد العنصر البشري احد أهم العناصر في القطاع والذى يجب ان يكون مؤهلا تأهيلا جيدة لمواكبة التطورات التكنولوجية الرقمية في القطاع المصرفي.حيث أشارت بعض الدراسات إلى ضرورة إعداد الكوادر البشرية الفنية المتخصصة ذات لارتباط بالبنية المعلوماتية ونظم العمل وشبكات الاتصالات الإلكترونية , ويمكن تنفيذ ذلك من خلال تنفيذ مجموعة من البرامج التدريبية والتي تساعد في إعداد الكوادر البشرية الفنية المطلوبة ؛لتحقي الكفاءة (فرحان،2009 ، 8)

4- أزمة السيولة النقدية في ليبيا وأسبابها

تعرض ليبيا خلال العام 2014 إلى أزمة اقتصادية حادة كانت نتاجا للصراعات والحروب خلال تلك الفترة مما تسبب في الانقسام السياسي والذي تبعته أثارا اقتصادية وأزمات متتالية كان من بينها أزمة السيولة النقدية وفقدان العملاء الثقة في القطاع المصرفي مما أخل بالدورة النقدية لأموال بالمصارف وظلت هذه الظاهرة مستمرة حتى تاريخه. حيث ما زالت أزمة السيولة مستمرة وعجز الاقتصاديون عن حلها نظرا للظروف الاقتصادية وتوقف انتاج النفط في كثير من الاحيان مما فاقم هذه الأزمة المزمنة. و تشتمل السيولة على السيولة النقدية النقود الموجودة في خزائن المصارف، والودائع لدى المصرف المركزي، ولدى المصارف التجارية الأخرى، والأوراق التجارية التي يستطيع المصرف تحصيلها دون تأجيل، وكذلك الأسهم والسندات التي يستطيع المصرف بيعها. وعرفت السيولة النقدية آخرون على أنها قدرة الوحدة الاقتصادية على توفير النقود اللازمة للوفاء بالالتزامات قصيرة الأجل واستثمار الفرص الطارئة بالكم والوقت والعبء المناسبين من خلال التخطيط الجيد للتدفقات النقدية (السعداوى واخرون ،14،2014)

- **أسباب أزمة السيولة النقدية في ليبيا**

إن أزمة السيولة النقدية هي حالة يحدث فيها نقص حاد في النقد المتاح لتلبية الالتزامات المالية اليومية أو قصيرة الأجل. قد تحدث هذه الأزمة في الأفراد أو

الشركات أو حتى الدول. هناك العديد من الأسباب التي قد تؤدي إلى وقوع أزمة سيولة نقدية، وقد تكون هذه الأسباب مرتبطة بإدارة الأموال أو بتقلبات السوق أو بالظروف الاقتصادية العامة. وأبرز أسباب أزمة السيولة النقدية في ليبيا ما يلى:-

1- الانقسام السياسي وضعف السياسة النقدية في الدولة الليبية
2- توقف ايرادات النفط نتيجة للصراعات بين الأطراف السياسية
3- عدم تناسق السياسة النقدية والسياسة المالية في الدولة
4- الفساد المالي والإداري وما ترتب عنه من نهب للأموال وانعكاسها على الاقتصاد ككل
5- انخفاض قيمة الدينار الليبي مع سلة العملات الاخرى وما ترتب علية من استنزاف العملة المحلية واتجاه الافراد لشراء العملة الصعبة مثل الدولار واليورو
6- الاعتماد على النفط كمصدر وحيد للإيرادات للدولة
7- الأزمات الاقتصادية العامة والركود الاقتصادي حيث انه في فترات الركود أو الانكماش الاقتصادي، قد يتباطأ الطلب على السلع والخدمات بشكل عام، مما يؤثر على إيرادات الشركات ويؤدي إلى أزمة في السيولة (كامل دريد ،2012،12).
8- التضخم :التضخم وما صاحبه من أزمة في السيولة و لم يتم التعامل معه بشكل جيد.
9- ضعف القطاع المصرفي والنظام المالي انخفاض الثقة في النظام المصرفي :بسبب الاضطرابات السياسية والأمنية، فقد النظام المصرفي في ليبيا جزءًا كبيرًا من الثقة العامة. هذا دفع العديد من المواطنين والشركات إلى الاحتفاظ بأموالهم في المنازل أو خارج النظام المصرفي، مما أدى إلى تراجع حجم الودائع المصرفية وتقييد السيولة في البنوك.
10- القيود على التحويلات المالية :منذ سنوات، فرضت السلطات قيودًا صارمة على التحويلات المالية والسحب النقدي من البنوك بسبب نقص السيولة. هذه القيود تسببت في حدوث "طوابير أمام البنوك" وزيادة الضغط على الموارد المالية المحدودة.(الفرجانى ابراهيم وآخرون ،13،2021)

5- أهميه السيولة النقدية :

تعتبر السيولة النقدية من أهم العناصر في عالم الأعمال والاقتصاد لما ،من أهمية كبيرة بالنسبة للأفراد والشركات على حد سواء. السيولة النقدية تشير إلى القدرة على

تحويل الأصول إلى نقد بسهولة وبسرعة، دون فقدان كبير في قيمتها ويمكن تلخص اهميتها فيما يلى:-

- تلبية الالتزامات المالية والقدرة على الوفاء بالديون والمستحقات
- تجنب مشاكل السيولة :نقص السيولة قد يؤدي إلى عدم القدرة على سداد الديون أو تنفيذ العمليات اليومية، مما قد يؤدي إلى مشاكل قانونية أو مالية واقتصادية .
- .دعم العمليات التشغيلية اليومية خاصة تلك المتعلقة بالشراء المواد والموارد :
- المرونة في التعامل مع الفرص التجارية حبت تسمح السيولة النقدية بمنح الشركات القدرة على التعامل مع فرص السوق الجديدة بسرعة
- التوسع والنمو واستثمار الفرص حيث ان الشركات التي تمتلك سيولة نقدية قد تكون أكثر قدرة على اغتنام الفرص الاستثمارية أو التوسع في أسواق جديدة.(اكرم رامى واخرون ،22،2014)
- توسيع الأنشطة حيث تمنح لسيولة المؤسسات الاستثمار في التوسع الجغرافي، إضافة منتجات أو خدمات جديدة، أو حتى الاستحواذ على شركات أخرى.
- تقليل مخاطر الإفلاس والاستمرارية في العمل حيث أن لغياب السيولة النقدية حيث تجد نفسها في موقف صعب يهدد استمراريتها، خاصة في حالة حدوث أزمة غير متوقعة.
- تحسين التقييم المالي مؤشر على صحة الوضع المالي

11- زيادة الثقة لدى الأطراف الأخرى حيث يعزز وجود السيولة النقدية القدرة على إدارة الأموال بكفاءة مما يعزز الثقة العملاء و المستثمرين والمقرضين والموردين.(. (كامل دريد ،12،2012)

6- المشاكل المترتبة عن أزمة السيولة في ليبيا

إن امة السيولة النقدية تسبب في العديد من المشاكل المالية الاقتصادية ويمكن حصر هذه المشاكل قيما يلى:-

1- عدم القدرة على الوفاء بالالتزامات المالية والديون المتراكمة
2- تعطيل العمليات اليومية وتأثيرها على الإنتاج والتوريد ودفع تكاليف التشغيل اليومية
3- تأخير المشاريع :نقص السيولة يمكن أن يؤدي إلى تأخير أو إلغاء المشاريع التوسعية أو الجديدة بسبب عدم القدرة على تمويل الأنشطة المتعلقة بها.

4- التهديد بالإفلاس والتصفية وفقدان الثقة لدى المستثمرين والمقرضين
5- تدهور العلاقات مع الموردين والعملاء فقدان الموردين والثقة
6- تأثيرات سلبية على الموظفين مثل تأخير دفع الرواتب وغرها
7- تقليل القدرة التنافسية وفقدان الفرص التجارية (فلاح حسين واخرون 37،2000)
8- ارتفاع تكاليف التمويل وزيادة أسعار الفائدة وفقدان القدرة على التفاوض.
9- المشاكل قانونية وتنظيمية والدعاوى القانونية خصوصا إذا فشلت الشركات في الوفاء بالتزاماتها تجاه المقرضين.
10- تأثيرات على الاقتصاد الكلي وخلق أزمات اقتصادية إذا ما تكررت أزمة السيولة على نطاق واسع في العديد من الشركات، فقد تؤدي إلى تأثيرات سلبية على الاقتصاد الكلي، مثل الركود الاقتصادي، حيث تنخفض مستويات الاستثمار والإنتاج(فلاح حسين واخرون 39،2000).

7- مساهمة التطبيقات المصرفية في حل أزمة السيولة في ليبيا

تسهم التطبيقات المصرفية بشكل كبير في الحد من أزمة السيولة النقدية حيث تحسن إدارة الأموال وتوفير حلول مالية سريعة ومرنة. فهي توفر العديد من الأدوات التي تساعد الأفراد والشركات على التعامل بشكل أفضل مع تدفقاتهم النقدية، وتقليل التكاليف المرتبطة بالإدارة المالية التقليدية، وتعزيز القدرة على الوصول إلى مصادر التمويل بسهولة.

ويمكن إيجاز بعض الأساليب الرئيسية التي تسهم بها التطبيقات المصرفية في الحد من أزمة السيولة النقدية(كامل دريد، 124،2012،)

1- إدارة التدفق النقدي بشكل فعال ورصد التدفقات النقدية في الوقت الفعلي حيث تقدم التطبيقات المصرفية تقارير لحظية حول أرصدة الحسابات والمصروفات والإيرادات، مما يمكن الأفراد والشركات من تتبع وضعهم المالي بدقة. هذا يسمح لهم بالتخطيط مسبقًا لتلبية الالتزامات المالية في الوقت المناسب.

2- تسريع الدفع والتحصيل للفواتير والالتزامات المالية بسرعة حيث تعمل التطبيقات المصرفية على تسوية الفواتير والالتزامات المالية الأخرى بسرعة، مما يقلل من احتمالية تأخير الدفعات. هذه العمليات الإلكترونية يمكن أن تتم في أي وقت ومكان،

مما يساعد على تجنب الغرامات والفوائد الناجمة عن التأخير ودون الحاجة للسيولة النقدية.

3- تحصيل المدفوعات بشكل أسرع حيث إن الأفراد والمؤسسات يمكنها استخدام التطبيقات المصرفية لتسريع عملية تحصيل المدفوعات من العملاء عبر طريق وسائل الدفع الإلكترونية مثل التحويلات البنكية أو بطاقات الائتمان. هذا يسهم في تسريع تدفق الأموال ويساعد في تعزيز السيولة النقدية.

4- إجراء التحويلات المالية بسرعة وبتكلفة أقل وبطريقة الفورية مما.تقليل التكاليف المرتبطة بالتحويلات

5- إدارة السيولة من خلال الحسابات المتعددة حيث ان فتح حسابات لتوفير السيولة : يمكن للأفراد والشركات فتح حسابات توفير أو حسابات جارية متعددة من خلال التطبيقات المصرفية. هذا يتيح لهم تخصيص جزء من السيولة لأغراض الطوارئ أو سداد الديون بشكل دوري، مما يساعد في الحفاظ على استقرار تدفق الأموال.(كامل دريد ،2012، 24)

6- نقل الأموال بين الحسابات بسهولة :في حالة الحاجة إلى سحب أو تحويل الأموال بسرعة من حسابات مختلفة، توفر التطبيقات المصرفية واجهات سهلة لتبادل الأموال بين الحسابات.

7- الحد من التكاليف التشغيلية الفورية بالتكليفات المصرفية من الحاجة للتعامل مع الأوراق النقدية وتجنب التعاملات النقدية التي قد تكون مرتبطة بتكاليف إضافية مثل رسوم السحب أو الإيداع في البنوك. هذا يسهم في تقليل التكاليف التشغيلية، مما يعزز قدرة الأفراد والشركات على إدارة السيولة.

8- خفض تكاليف المعاملات حيث ان الكثير من التطبيقات المصرفية تقدم رسومًا منخفضة أو حتى معفية من الرسوم لبعض المعاملات المالية، مما يساهم في تقليل الضغط على السيولة.

9- التعامل مع الأزمات المالية الفورية بشكل أسرع عند حدوث أزمة نقدية مفاجئة، يمكن للأفراد والشركات استخدام التطبيقات المصرفية للحصول على حلول مالية بسرعة. المصدر: ذلك من خلال تسهيل الحصول على قروض، أو تسريع المدفوعات، أو حتى الوصول إلى شبكة من الموارد المالية.

10- دعم التجارة الإلكترونية والمدفوعات الرقمية من خلال التوسع في القنوات الإلكترونية :واستخدام التطبيقات المصرفية، يمكن ايضا للشركات الصغيرة والمتوسطة التوسع في التجارة الإلكترونية وقبول المدفوعات الرقمية، مما يسهل عليهم زيادة مبيعاتهم وتحسين تدفقاتهم النقدية.

11- تبسيط المدفوعات عبر الإنترنت :من خلال تسهيل المدفوعات الإلكترونية، يمكن للتطبيقات المصرفية توفير مزيد من الاستقرار المالي للشركات، مما يعزز قدرتها على التعامل مع تحديات السيولة (الفرجانى ابراهيم واخرون، 2021، 23)

ثالثا ـ الدراسة الميدانية :

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي وذلك نظراً لمناسبة هذا المنهج مع طبيعة وأهدافها وذلك لغرض دراسة العلاقة بين المتغيرات، وتم الاعتماد على الدراسة التطبيقية من خلال الاعتماد على البيانات الأولية اللازمة للدراسة من بتصميم استبانة والتي تم إعدادها لهذا الغرض.

مجتمع الدراسة وعينتها:

يقصد بمجتمع الدراسة : جميعا لأفراد والأشخاص من الموظفين التابعين لمصرف التجاري براك الشاطئ أما بالنسبة إلى عينة الدراسة فقد تَّم اختيارها عينة مسح شامل لعدها 50 موظف من العاملين بمصرف التجاري براك الشاطئ ، وهي طريقة يتم من خلالها جمع البيانات من جميع أفراد العينة واختيار هذا النوع من العينة يتناسب مع الدراسة الحالية. ، كما موضحة في الجدول التالي:

طريقة ألفا كرو نباخ (Cronbach's Alpha)

تم فحص أسئلة الاستبانة للتأكد من ثباتها عن طريق معامل ثبات ألفا كرو نباخ ،حيث تم حساب معاملات ألفا كرو نباخ للاستبانة، والجدول التالي يوضح ذلك

.

جدول رقم (1) يوضح معاملات ألفا كرو نباخ لكل عامل من عوامل الاستبانة وكذلك للاستبانة ككل.

المتغيرات الرئيسية	المتغيرات الفرعية	عدد الفقرات	كرونباخ ألفا
التطبيقات المصرفية		6	0.86.7
الحد من أزمة السيولة	تقليل الحاجة للنقود السائلة	4	
	تحفيز الاقتصاد الرقمي	4	0.87
	تشجيع للتحول للدفع الإلكتروني	4	0.81.2
-	الأداة الكلية	18	**%88.1**

المصدر :من إعداد الباحثين بالاعتماد على البرنامج الإحصائيSPSS

من خلال الجدول اعلاه يلاحظ ان قيمة كرونباخ ألفا كانت (88.1%) وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة من الثبات تطمئن الباحث إلى تطبيقها على عينة الدراسة

جدول رقم (2) يوضح عدد الاستبانات الموزعة

الاستبانات الموزعة	الفاقد	المستبعدة	الصالحة للتحليل	النسبة
55	5	0	50	%90.9

المصدر : SPSS للعلوم الإحصائية

المصدر: الجدول رقم (2) يوضح عدد الاستبانات، حيث تم توزيع عدد 55 استبانة في المجتمع قيد الدراسة ، حيث استرجاع 50 استبانة، ، وكانت الاستبانات المسترجعة من التوزيع 50 استبانة أي بنسبة 90.9% .

أداة الدراسة.

تم استخدام الاستبانة فيجمع البيانات اللازم وذلك تحليلها، وإمكانية الإجابة على تساؤلات الدراسة وصولاً إلي تحقيق أهداف الدراسة، وتعتبر الاستبانة من أكثر أدوات البحث العلمي استخداماً، وهي من أفضل وسائل جمع المعلومات عن مجتمع الدراسة وفضلا عن ملامتها لطبيعة هذه الدراسة. وتعتبر الاستبانة من الأدوات الملائمة للحصول على معلومات وبيانات وحقائق مرتبطة بواقع معين، والاستبانة تستخدم للحصول على حقائق عن الظروف، و الأساليب القائمة بالفعل، فضلاً عن أنها وسيلة ميسرة لجمع البيانات اللازمة. تم الاعتماد على مقياس ليكرت الخماسي

(Likert) المكون من خمس درجات لتحديد أهمية كل فقرة من فقرات الاستبانة حسب التدرج الموضح في الجدول رقم (2):

جدول رقم (3) يوضح بدائل المقياس وفقا لمقياس ليكارت الخماسي وما يقابلها من درجات

البديل	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
الدرجات	5	4	3	2	1

المصدر : SPSS للعلوم الإحصائية

حيث تم إعطاء الدرجة (2) كوزن لكل بديل موافق بشدة، و، تمرجة (4) كوزن لكل بديل موافق، والدرجة (3) كوزن لكل بديل محايد، والدرجة (2) كوزن لكل بديل غير موافق، والدرجة (1) كوزن لكل بديل غير موافق بشدة

أدوات التحليل المستخدمة:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم جميعها، تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة من خلال البرنامج الإحصائي. SPSS نبين هذه الأساليب ما يلي:

1.التكرارات (Frequencies) والنسب المئوية :لوصف مجتمع الدراسة وعينتها وحساب توزيع إجابات افراد عينة الدراسة..

المصدر: الانحرافات المعيارية :وذلك لمعرفة انحراف إجابات أفراد عينة الدراسة عن متوسطها الحسابي، أما بالنسبة إلى الانحراف المعياري يوضح التشتت في إجابات أفراد عينة الدراسة.

أولا- البيانات الشخصية:

قام الباحثان بإدخال البيانات التي تم الحصول عليها من خلال توزيع الاستبيان على عينة البحث في البرنامج الإحصائي spss لاستخراج التوزيع التكراري والنسب المئوية لبعض البيانات الشخصية لأفراد العينة والمتمثلة في:المؤهل العلمي، التخصص العلمي، وسنوات الخبرة

-البيانات الشخصية :

من الجدول التالي رقم (3) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس.

جدول رقم (3) يوضح توزيع أفراد العينة عامل الجنس

الجنس	العدد	النسبة
ذكر	45	%90
أنثى	5	%10
المجموع	50	100

المصدر : SPSS للعلوم الإحصائية

من الجدول رقم (3) إن اغلب أفراد العينة هم من الذكور، حيث بلغ نسبة 90% في حين بلغت نسبة الإناث 10%.وهو ما يشير إلى أن المجتمع ذكوريا تقريبا وهدا يدل على ان عدد الموظفين من فئة الذكور أكثر من الإناث

سنوات الخبرة في العمل"

من بين النتائج التي تم التوصل إليها فيما يتعلق بالتوزيع التكراري والنسبي للسنوات الخبرة للعينة قيدا لبحث فهي كما هو مبين بالجدول التالي:

جدول رقم (5) توزيع أفراد العينة حسب الخبرة

سنوات الخبرة	العدد	النسبة
أقل من 5 سنوات	14	%28
من 5 إلى اقل من 10سنوات	18	%.36
من 10 إلى 15 سنة	10	%20
من 15 سنة فأكثر	8	%16
المجموع	50	100.0

المصدر : SPSS للعلوم الإحصائية

وضح الجدول رقم (5) أن معظم المبحوثين كانت سنوات خبرتهم من 5 إلى 10 سنوات بنسبة 36%، تليهم سنوات الخبرة (اقل من 5 سنوات) بنسبة 28% ثم من (10 إلى اقل من 15 سنة) بنسبة 20%، وأخيرا من 15 سنة فأكثر بنسبة 16 %

العمر

من بين النتائج التي تم التوصل إليها فيما يتعلق بالتوزيع التكراري للعمر للعينة قيدا لبحث فهي كما هو مبين بالجدول التالي:

المصدر: (5) توزيع أفراد العينة حسب متغير العمر

العمر	العدد	النسبة
أقل من 18 اى اقل من 25	10	%20
من 25 إلى اقل من 32	36	%72
من 32 فاكثر	4	%8
المجموع	50	100.0

المصدر : SPSS للعلوم الإحصائية

وضح الجدول رقم (5) أن معظم المبحوثين كانوا من الفئة العمرية من 25 إلى اقل من 32 بنسبة 36% ، تليهم الفئة العمرية من 25 إلى اقل من 32 بنسبة 20% ثم من 32 سنة فاكثر 8%، وهو مايشر ان نسبة الشباب هم الفئة الاكثر تواجدا في هذه المصرف

1- المحور الأول: التطبيقات المصرفية

ويشمل هذا المحاور خمسة عبارات والجدول ادناه يوضح المتوسطات الحسابية والانحراف المعيارى كما هو مبين ادناه:

جدول رقم (7) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية عن اجابات المبحوثين لمحور التطبيقات المصرفية

ت	الفقرات	المتوسط الحساب	الانحراف المعيارى	ترتيب الفقرة	مستوى الأثر
1	يعتمد المصرف على التطبيقات الذكية في حل الأزمة السيولة النقدية	3.85	0.82	2	مرتفع
2	لدى المصرف تطبيقات مميزة وعملية	4.12	0.80	1	مرتفع
3	لدى المصرف تطبقات بجودةعالية	3.82	0.81	3	مرتفع
4	يستخدم العملاء التكبيقات في تحويل الإموال	3.71	0.89	5	مرتفع
5	تدعم ادارة المصرف التحول الرقمي	3.81	0.81	4	مرتفع
	المتوسط الكلي لاستخدام محور التطبيقات المصرفية	**3.90**	**0.78**	-	**موافق**

المصدر :من إعداد الباحث ب الاعتماد على البرنامج الإحصائيSPSS

الجدول أعلاه يلاحظ أن المتوسط الكلى لإجابات المبحوثين عن محور التطبيقات المصرفية بدرجة موافق كانت مرتفعة بمتوسط حسابي (3.90) وانحراف معياري (0.78) هو ما يشير إلى فهم المستجوبين للمحور والغرض منه

2-المحور الثاني: التحول نحو الاقتصاد الرقمي

ويشمل هذا المحاور خمسة عبارات والجدول ادناه يوضح المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري كما هو مبين أدناه:-

جدول رقم (8) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية عن اجابات المبحوثين لمحور التحول نحو الاقتصاد الرقمي

ت	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب الفقرة	مستوى الأثر
1	تسهم التطبيقات المصرفية في تحفيز الاقتصاد المحلى	3.46	1.03	5	متوسط
2	ساهمت التطابقات المصرفية في دعم الاقتصاد المحلى من خلال عمليات البيع الإلكتروني	3.45	1.00	4	متوسط
3	ندعم التحول الرقمي لدعم الاقتصاد المحلى	4.6	1.02	1	مرتفع
4	التطبيقات المصرفية اداة فعالة في دعم الاقتصاد المحلى	3.64	0.92	3	متوسط
5	تسهم التطبيقات المصرفية حاليا ومستقبليا في دعم الاقتصاد	3.69	1.04	2	مرتفع
	المتوسط الكلي لاستخدام التحول للاقتصاد الرقمي	3.55	0.89	-	موافق

المصدر :من إعداد الباحث ب الاعتماد على البرنامج الإحصائيSPSS

الجدول أعلاه يلاحظ أن المتوسط الكلى لإجابات المبحوثين عن محور التحول نحو الاقتصاد الرقمي بدرجة موافق كانت مرتفعة بمتوسط حسابي (3.55) وانحراف معياري (0.89) هو ما يشير إلى فهم المستجوبين للمحور والغرض منه.

المحور الثالث ـ التقليل من الحاجة السيولة النقدية :

ويشمل هذا المحاور خمسة عبارات والجدول ادناه يوضح المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري كما هو مبين أدناه:-

جدول رقم (9) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية عن اجابات المبحوثين لمحور تقليل من الاعتماد على السيولة النقدية

ت	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب الفقرة	مستوى الأثر
1	خففت التطبيقات المصرفية من حدة أزمة السيولة	3.88	0.95	1	مرتفع
2	التطبيقات المصرفية اداة فعالة في الدفع الإلكتروني	3.69	0.87	2	مرتفع
3	قللت التطبيقات المصرفية من الإعتماد على السيولة النقدية	3.47	1.06	4	متوسط
4	ساهمت التطبيقات المصرفية في حل أزمة السيولة النقدية	3.68	0.89	3	مرتفع
5	خففت التطبيقات المصرفية من التزامات المصرف اتجاه العملاء فيما يخص السيولة النقدية	3.32	1.05	5	متوسط
	المتوسط الكلي لاستخدام محور تقليل من الاعتماد على السيولة النقدية	**3.87**	**0.92**	**-**	**موافق**

المصدر :من إعداد الباحث ب الاعتماد على البرنامج الإحصائيSPSS

الجدول اعلاه يلاحظ ان المتوسط الكلى لإجابات المبحوثين عن محور تقليل من الاعتماد على السيولة النقدية بدرجة موافق كانت مرتفعة بمتوسط حسابي(3.87) وانحراف معياري (0.92) هو ما يشير إلى فهم المستجوبين للمحور والغرض منه وإدراكهم لمحتوياته.

محور التوجه نحو الدفع الإلكتروني:

ويشمل هذا المحاور خمس عبارات والجدول أدناه يوضح المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري كما هو مبين أدناه:-

جدول (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة على كل عباره من التوجه نحو الدفع الإلكتروني

ر. م	الفقرة أو العبارة	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	ترتيب الفقرة	درجة الأهمية	مستوى الأثر
01	تدعم ادرة المصرف التحول للدفع الإلكتروني	4.12	0.92	1	موافق	مرتفع
02	ساهمت التطبيقات المصرفية في تعزيز وسائل الدفع الإلكتروني	3.41	1.12	5	موافق	مرتفع
03	سهلت عمليات الدفع الإلكتروني عن طريق التطبيقات المصرفية العمليات المالية	3.89	0.89	3	موافق	مرتفع
04	نشجع العملاء على استخدام التطبيقات المصرفية في العمليات المالية	4.12	0.84	2	موافق	مرتفع
05	يستجيب العملاء لتوجهاتنا بالتحول نحو التعامل بالتطبيقات المصرفية حاليا ومستقبليا	3.88	0.92	4	موافق	مرتفع
المتوسط الكلي لاستخدام محور التوجه نحو الدفع الإلكتروني		3.93	0.54	موافق		

المصدر :من إعداد الباحثين بالاعتماد على البرنامج الإحصائيSPSS

الجدول أعلاه يلاحظ ان المتوسط الكلى لإجابات المبحوثين عن محور تقليل من الاعتماد على السيولة النقدية بدرجة موافق كانت مرتفعة بمتوسط حسابي(3.93) وانحراف معياري (0.54) هو ما يشير إلى فهم المستجوبين للمحور والغرض منه وإدراكهم لمحتوياته.

ثانيا ـ تحليل فرضيات الدراسة:

لاختبار فروض الدراسة استخدم الباحثان الانحدار الخطي البسيط وهو نموذج يعبر عن العلاقة بين متغير تابع واحد وبين متغير مستقل أو أكثر من متغيرات الدراسة. كما يستخدم لدراسة تأثيرات المتغيرات المستقلة على المتغير التابع بهدف التنبؤ بدرجات المتغير التابع من خلال درجات المتغيرات المستقلة، بالإضافة إلى دراسة العلاقات من حيث القوة والاتجاه بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع.

الفرضية الأولى: يوجد أثر دو دلالة إحصائية بين التطبيقات المصرفية والتحول نحو الاقتصاد الرقمي

في المصرف قيد الدراسة.

ومن خلال النتائج التي تم التوصل إليها لاختبار الفرضية الأولي للبحث والتي تنص على أن "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التطبيقات المصرفية والتحول نحو الاقتصاد الرقمي ، كشف البحث على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوي معنوية (0.05) بين متغيرات الدراسة، حيث كان معامل التحديد يساوي (0.44)، حيث أظهرت العلاقة أن (بيتا =0.233). وان قيمة f تساوى (17.052) قيمة R تساوى (0.93) وهو ما يشير إلى أن 93% من التغيرات الحاصلة في التحول الرقمي ترجع إلى التطبيقات المصرفية كما أن مستوى المعنوية كانت (0.000) وهى عند مستوى الدلالة (0.05) وهو ما يشير إلى وجود علاقة إحصائية بين التطبيقات المصرفية والتحول نحو الاقتصاد الرقمي وبناء عليه يتم قبول الفرضية الأولي كما هو موضح بالجدول أدناه

جدول رقم(11) يوضح ملخص تحليل الانحدار وتحليل التباين لاختبار الفرضية الأولي

العلاقة بين	معامل التحديد R^2	معامل تحديد t المعدل	بيتا	ANOVAتحليل التباين			
				للنموذج Fاختبار		للنموذج tاختبار	
				معامل F	مستوي المعنوية	معامل t	مستوي المعنوية
التطبيقات المصرفية والتحول نحو الاقتصاد الرقمي	.44	0.93	0.233	17.052	0.04	12.943	.000

المصدر : SPSS للعلوم الإحصائية

الفرضية الثانية ـ يوجد أثر دو دلالة إحصائية بين التطبيقات المصرفية و الاعتماد على السيولة النقدية بالمصرف قيد الدراسة:

ومن خلال النتائج التي تم التوصل إليها لاختبار الفرضية الثانية والتي تنص على أن "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التطبيقات المصرفية و الاعتماد على السيولة النقدية كشفت الدراسة على عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوي معنوية (0.05) بين متغيرات الدراسة، حيث كان معامل التحديد يساوي (0.39)، حيث

أظهرت العلاقة أن (بيتا = 0.206)، وان قيمة F كانت (17.345) وt للنموذجيات كما أن مستوى المعنوية كان (0.000) وان معامل التحديد (0.128) وهو ما يشير إلى أن (88%) من التغيرات الحاصلة في الاعتماد على السيولة النقدية ترجع إلى التطبيقات المصرفية وعليه فإننا نقبل الفرضية التي تنص على وجود علاقة إحصائية بين التطبيقات المصرفية و الاعتماد على السيولة النقدية بالمصرف قيد الدراسة والجدول ادناه يوضح ذلك

جدول رقم (12) يوضح ملخص تحليل الانحدار وتحليل التباين لاختبار الفرضية الثانية

العلاقة بين	معامل التحديد R^2	معامل التحديد المعدل	بيتا	ANOVA تحليل التباين			
				للنموذج F اختبار		للنموذج t اختبار	
				F معامل	مستوي المعنوية	t معامل	مستوي المعنوية
التطبيقات المصرفية و الإعتماد على السيولة النقدية	0.88	0.128	0.206	17.345	0.047	12.633	.001

المصدر: SPSS للعلوم الإحصائية

الفرضية الثالثة- يوجد أثر دو دلالة إحصائية بين التطبيقات المصرفية والتحول نحو الدفع الإلكتروني في المصرف قيد الدراسة :

كشفت الدراسة على وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوي معنوية (0.05) بين متغيرات الدراسة، حيث كان معامل التحديد يساوي (302.) ، وهي تدل على قدرة النموذج للتنبؤ وذلك لأن النسبة الفائية أقل من ألفا 05. وهذا يوضح أنه كلما كانت النسبة الفائية أقل من ألفا فهذا دليل على قدرة المتغير المستقل بالتنبؤ بالمتغير التابع. أما فيما يتعلق بمساهمة كل تنبؤٍ في النموذج فقد أشار إلى وجود علاقة دالة إحصائية بين التطبيقات المصرفية والتحول نحو الدفع الإلكتروني بالمصرف قيد الدراسة حيث أظهرت العلاقة أن (بيتا = 297.) ومستوي معنوية = (001.) مما يدل على إن يوجد أثر بين التطبيقات المصرفية والتحول نحو الدفع الإلكتروني بالمصرف قيد الدراسة

جدول رقم (13) يوضح ملخص تحليل الانحدار وتحليل التباين لاختبار الفرضية الثالثة

العلاقة بين	معامل التحديد R^2	معامل التحديد المعدل	بيتا	ANOVAتحليل التباين			
				للنموذجFاختبار		للنموذج tاختبار	
				Fمعامل	مستوي المعنوية	tمعامل	مستوي المعنوية
التطبيقات المصرفية والتحول نحو الدفع الإلكتروني	.302	. 478	.297	30.092	.001	9.333	.000

المصدر :من إعداد الباحثين بالاعتماد على البرنامج الإحصائيSPSS

ويتضح من الجدول اعلاه من تحليل التباين أن قيمة (F=30.092)، دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05)، مما يشير إلى دلالة أثر بين التطبيقات المصرفية والتحول نحو الدفع الإلكتروني بالمصرف قيد الدراسة، حيث تبين أن قيمة t تساوي (9.333)،عند مستوي دالة (0.05).كما نلاحظ أن قيمة معامل التحديد تساوي (0.302)، مما يعني تفسر (30%) من تباين المتغير التابع، وبناء على نتائج الفرضية نقر بوجود علاقة دالة إحصائيا، يتم قبول الفرضية الثالثة

النتائج التوصيات:

أولا- النتائج :

توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها ما يلى:-

1- وجدت الدراسة علاقة دالة احصائية بين التطبيقات المصرفية والتحول للاقتصاد الرقمي ووجدت الدراسة 93% من التغيرات الحاصلة في التحول الرقمي ترجع إلى التطبيقات المصرفية بالمصرف قيد الدراسة.

2- وجدت الدراسة علاقة دالة احصائية بين التطبيقات المصرفية و الاعتماد على السيولة النقدية في المصرف قيد الدراسة حيث ان 88% من التغيرات الحاصلة في الاعتماد على السيولة النقدية ترجع إلى التطبيقات المصرفية بالمصرف قيد الدراسة .

3- وجدت الدراسة علاقة دالة احصائية بين التطبيقات المصرفية والتحول ذو الدفع الإلكتروني في المصرف قيد الدراسة حيث إن 30% من التغيرات الحاصلة في التحول للدفع الإلكتروني ترجع إلى التطبيقات المصرفية بالمصرف قيد الدراسة.

4- وجدت الدراسة أن إدارة تدعم المصرف التحول للدفع الإلكتروني.
5- وجدت الدراسة أن التطبيقات المصرفية خففت من حدة أزمة السيولة.
6- وجدت الدراسة أن التحول الرقمي يدعم الاقتصاد المحلى.
7- وجدت الدراسة أن لدى المصرف تطبيقات مميزة وعملية وبجودة عالية.

ثانيا – التوصيات :

وتوصى الدراسة بالاتي:-

1- العمل على التحسين المستمر للتطبيقات المصرفية لضمان العمل بها
2- تشجيع وتوعية العملاء بشكل لاستخدام التطبيقات المصرفية لتقليل الحاجة للسيولة النقدية
3- التحسين المستمر للخدمات الانترنت لضمان عمل التطبيقات المصرفية بالشكل المطلوب
4- دعم الاقتصاد المحلى من خلال تشجيع التحول نحو الدفع الإلكتروني.
5- العمل المستمر بأخذ شكاوى العملاء بخصوص عمل التطبيقات والتحسين من آلية عملها.
6- استمرار دعم الإدارة العليا بالمصرف للتحول والاستمرار في التحول للتطبيقات المصرفية

المراجع :

1- الفرجانى ابراهيم واخرون 2021 السيولة النقدية وأثرها على ربحية المصارف التجارية، مجلة الجامعى، العدد 33، طرابلس ،ليبيا
2- اكرم رامى واخرون 2014 تحديد العوامل المؤثرة على ربحية المصارف باستخدام تحليل المتغيرات، مجلة جامعة تشرين، العدد الثانى
3- هبة العيساوي , واستخدام التكنولوجيا الرقمية في تعزيز الشمول المالي, تقرير اقتصادي مجلة الغد مايو 5, 2020 .
4- سعيد بريكة, واقع عمليات الصيرفة الإلكترونية وأفاق تطورها في الجزائر, أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم الإقتصادية والتجارية, جامعة العربي بن مهيدي, الجزائر, 2011.

5- بلمجاهد، نوارة، بوربحية، (2022) دور التطبيقات الذكية كأداة لتفعيل عملية تقسيم السوق دراسة تطبيقية حول شركة فيسبوك، رسالة ماجستير، جامعة بن خلدون تيارات، الجزائر.
6- حسان، عبير، (2022)، الخدمات المصرفية عبر الهاتف المحمول ومدى مساهمتها في تعزيز الشمول المالي، مجلة بحوث الاقتص2015.مناجم نت، المجلد 4 العدد 1.
7- يس، ن. أ.، متطلبات التحول الرقمي لمؤسسات المعلومات العربية، مجلة المكتبات والمعلومات, دار النخلة للنشر, ليبيا، 2015 .
8- سويسي، عزالدين، واخرون (2023)، التطبيقات المصرفية وأثرها في تحقيق كلفة الوقت الضائع دراسة ميدانية من وجهة نظ, 01وظفي مصرف الوحدة الرئيسي، مجلة العلوم الشاملة، المجلد 7 العدد 28.
9- رضوان. أ. ص. م، تأثير التحول الرقمي للمعرفة على الثقافة المعلوماتية للمتخصصين في مجال الآداب والعلوم الإنسانية, البوابة العربية للمكتبات والمعلومات, ع 43, 2016.
10- الزهراء، حمد يزين بقاسم، مفاهيم أساسية حول التكنولوجيا المالية، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية الإقتصادية,01,08، الجزائر2018.
11- حرفوش سعيدة ، التكنولوجيا المالية صناعة واعدة في الوطن العربي, مجلة أفاق علمي,03-744,11-724, الجزائر،2019.
12- علاء فرحان, أمير طالب، إدارة المعرفة بمعرفة الزبون, دار الصفاء، عمان ,الاردن،2009.
13- كامل دريد 2012 ادارة البنوك المعاصرة، دار عمان للطباعة والنشر والتوزيع ، الاردن ،
14- فلاح حسين واخرون 2000 ادارة البنوك كمدخل استراتيجى معاصر ،دار الاوائل للنشر، الاردن